

مستشفى السيف يقدم للمرة الأولى في قطاع المستشفيات الخاصة جراحة الـ «فلات فوت»

الربيع - ٢٠١٦/١١ - ١٢٥٣٤



د. يوسف قليبات

يعتبر مستشفى السيف من أوائل المستشفيات الكويتية الخاصة التي تستخدم جراحة الـ «فلات فوت» لعلاج مشاكل القدم المسطحة على أيد أمهر الاختصاصيين الفرنسيين والأميركيين.

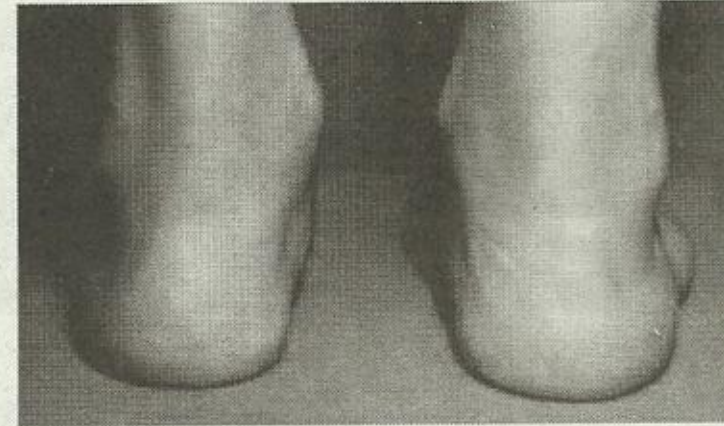
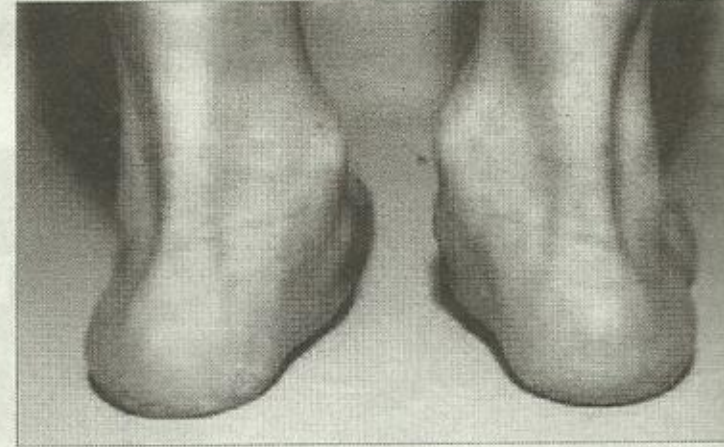
وبهذه المناسبة تحدث رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى السيف د. يوسف قليبات عن مشاكل القدم المسطحة وأسبابها وكيفية علاجها مبتدئاً حديثه بتعريف مرض القدم المسطحة.

هي حالة عادية تصيب ما يقدر بنحو 20٪ من الأطفال في العالم، وتعتبر

هذه الحالة طبيعية بداية من سن الرضاعة وما قبل المشي، حيث لا يتم في هذه الفترة نمو الجزء المنحني في باطن القدم، بل ينمو في مرحلة الطفولة، وبعد فترة البلوغ تكون نسبة المصابين بداء القدم المسطحة 1/7 أشخاص.

تظهر القدم المسطحة نتيجة ارتخاء في الأربطة وضعف في قوة العضلات المحيطة بالقدم، وتوزيع غير متساو للجسم على القدمين، وهي في الغالب تظهر من دون أعراض وتسبب ألماً مزمناً وإجهاداً للقدم، وقد يعاني أصحاب الأقدام المسطحة من صعوبة في ممارسة أنشطتهم اليومية والرياضية بينما يوجد بينهم من يمارسون أنشطتهم اليومية بصورة طبيعية.

وترجع معظم أسباب القدم المسطحة الى العامل الوراثي، والخلل في ميكانيكية القدم وهو المشي بطريقة خاطئة، نتيجة انحراف الجزء الأمامي من القدم للداخل، إضافة الى تقلص في رباط العضلة الخلفية او الأشخاص الذين يعانون من السمطة، او ليونة المفاصل، علماً ان أعراض القدم المسطحة هي عدم وجود الجزء المنحني في أسفل القدم والذي يظهر بوضوح أثناء الوقوف، وتكون القدم



ملتصقة جداً مع الأرض، او انحناء القدم بشكل ملحوظ الى الداخل أثناء الوقوف وكذلك التلف السريع في الطرف الداخلي للقدم، كما ان القدم المسطحة يمكن ان تساهم في حدوث ألم في أسفل الظهر، وإذا ما تطورت الحالة فقد يعاني الشخص من مشاكل في المشي وصعود السلالم وارتداء الأحذية.

أما عن علاج الحالات الحرجة للقدم المسطحة، فقد صرح د. قليبات بان التدخل الجراحي هو الذي يمكن ان يخفف الألم ويحسن وضعية العظام باستخدام أحدث تقنية

جراحية الى الآن «فلات فوت» وهي عبارة عن جراحة بسيطة نسبياً عن طريق جراح صغير، تستغرق عشرين دقيقة من دون المساس بأي من العظام والعضلات حيث انها تعيد توازن عظام الرجل الواحدة فوق الأخرى فتعطي الشكل الطبيعي للقدم وتساعد في تخفيف الكثير من الآلام، علماً ان هذه العملية تناسب جميع الأعمار.

يذكر ان مستشفى السيف عضو في مجموعة شركات المتحدة للخدمات الطبية وتعد من أبرز المستشفيات الرائدة على مستوى الكويت والشرق الأوسط حيث تقدم المستشفى عدة خدمات منها الجراحات التجميلية وجراحة الفك وجراحة العظام التي تتضمن عمليات تلبس وتغيير مفاصل الركبة ويضم المستشفى مجموعة من العيادات الداخلية والخارجية ويمتاز بان لديه عيادة جراحة الأطفال والمناظير وعيادة المسالك البولية وعيادة النساء والولادة والأشعة التشخيصية وغيرها، ويتميز بتقديمه خدمة علاج حالات الطوارئ للبالغين والأطفال ويستقطب مجموعة منتقاة من الأطباء والمحترفين في مجالاتهم.